

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا حَوَازِقُ ... وَلضَفَادِي جَمَّهَا نَقَانِقُ يُقَالُ : نَقَّتْ
ضَفَادِعُ بَطْنِهِ أَيْ جَاعَ كَمَا يُقَالُ : نَقَّتْ عَصَا فِيرُ بَطْنِهِ . وَضَفَدَعَ الْمَاءُ :
صَارَتْ فِيهِ الضَّفَادِعُ كَمَا يُقَالُ : طَحَلَبَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :
يَمَّ مَنَ أَعْدَادًا بَلِيذِي أَوْ أَجَا ... مُضَفَّدَعَاتٍ كُلَّهَا مُطَحَّلِيهِ
الضَّفَدَعُ كَزَبْرَجٍ فَقَطْ عَظْمٌ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ مِنَ الْفَرَسِ وَلَوْ قَالَ : فِي
بَطْنِ حَافِرِ الْفَرَسِ لِأَصَابَ . نَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَالْمُحِيطُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
: ضَفَدَعَ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَقِيلَ : سَلَّحَ وَقِيلَ : ضَرَطَ قَالَ :
بِئْسَ الْفَوَازِسُ يَا نَوَارُ مُجَاشِعٌ ... خُورًا إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفَدَعُوا ضَع .
ضَفَعَ كَمَنْعَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْخَلِيلُ : أَيْ جَعَسَ زَادَ اللَّيْثُ : كَفَضَعَ
وَهُمَا لَغْتَانِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ . قَالَ : يُقَالُ : ضَفَعَ وَفَضَعَ إِذَا حَبَقَ وَقِيلَ : أَبَدَى .
وَيُقَالُ : ضَفَعَ : وَقَعَ بِبَوْلِهِ وَسَلَّحَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفَعُ نَجْوُ
الْفِيلِ وَالْحَوْرَانُ : جِلْدُهُ وَالْحِرْصِيَّانُ : بَاطِنُ جِلْدِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الضَّفَعَانَةُ : ثَمَرَةٌ السَّعْدَانَةِ ذَاتُ الشَّوْكِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا فَلَاكَةٌ لَا
تَرَاهَا إِذَا هَاجَ السَّعْدَانُ وَانْتَثَرَ ثَمْرُهُ إِلَّا مُسْتَلْقِيَةً وَنَصُّ التَّهْذِيبِ :
مُسْلَانَقِيَّةٌ قَدْ كَشَّرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَصَّتْ لِقَدَمِ مَنْ يَطَوُّهَا قَالَ : وَالْإِبْلُ
تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطِيبُ عَلَيْهِ أَلْبَانُهَا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الضَّادُ وَالْفَاءُ
وَالْعَيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ عَلَى أَنْ الْخَلِيلَ حَكَى ضَفَعَ : جَعَسَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الضَّفَاعُ كَكِتَابٍ : خِثْيُ الْبَقَرِ .
ضُكِعَ .

ضَوَّكَعَ فِي مَشْيِهِ : أَعْيَا نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ قَالَ : وَتَضَوَّكَعَ مِنْ الْحَفَاءِ
: ثَقُلَ . وَالضَّوَّكَعَةُ كَجَوْهَرَةٍ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : الضَّوَّكَعَةُ مِنَ النَّاسِ : الْوَانِي
الضَّعِيفُ الرَّأْيُ . قَالَ : الضَّوَّكَعَةُ أَيْضًا : الْمَرْأَةُ تَتَمَائِلُ فِي جَنْبَيْهَا تُفْرَغُ
الْمَشْيَ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَفِي اللَّسَانِ : الضَّوَّكَعَةُ : الْمُسْتَدْرَكِي الْقَوَائِمِ فِي
ثِقَلٍ .

ضَلَعُ .

الضَّلَاعُ كَعَنْبٍ وَجِذْعُ الْأُولَى لُغَةُ الْحِجَازِ وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ تَمِيمٍ وَشَاهِدُ الْأُولَى

في قول الشاعر - أنشدَه ابنُ فارسٍ - : .

هي الضَّلَاعُ العَوَّجُ لستَ تُقيمُها ... ألا إنَّ تَقْوِيمَ الضَّلُوعِ انْكَسَارُها
قلت : وهو قولُ حاجِبِ بنِ ذُبْيَانَ ورواه ابنُ يَرْبُيِّ : .

" بَنِي الضَّلَاعِ العَوَّجِ أَنْتَ تُقيمُها ومنه الحديثُ : " إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ من
ضِلَاعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ ما في الضَّلَاعِ أَعْلَاهَا فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقيمُها كَسَرَتْهَا وَإِنْ
اسْتَمْتَعَتْ بها اسْتَمْتَعَتْ بها وفيها عَوَجٌ " وشاهدُ الثاني قولُ ابنِ مَفَرِّغٍ :

وَرَمَقَتْهَا فَوَجَدْتُهَا ... كالضَّلَاعِ ليسَ لها استِقَامَةٌ ووجَدَ في بعضِ
النسخ : كعِذْبٍ ووجِذْمٍ ووجِذْعٍ ووجِذْمٌ في الضبطِ سواءٌ لأنَّ كلاهما بالكسْرِ . قال
شَيْخُنَا : وحكى بعضُ المُحَشِّينَ فَتَحَ الضادِ من سكونِ اللامِ وهو غيرُ معروفٍ في
دَوَاوِينِ اللُّغَةِ . قلتُ : وقد وَلَعَتْ به العامَّةُ حتى كادوا لا يَنْطِقون بغيره ؛
لخِفَّتْه على اللِّسانِ ولولا أنَّ القياسَ لا مَدْخَلَ له في اللُّغَةِ لكان له وجهٌ م :
أَي مَعْرُوفَةٌ وهي مَحْنِيَّةُ الجَنْبِ مُؤَنَّثَةٌ كما هو المشهور وقيل : مُذَكَّرَةٌ
وقيل : بالوجهَيْنِ وهو مُخْتارُ ابنِ مالِكٍ وغيره ج : أَضْلَعُ وضُلُوعٌ وأضلاعٌ وعلى
الأخيرةِ اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ وشاهدُ الأوَّلِ قولُ أبي ذُو يَبٍ : .

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صاعِدِيَّاً مَطْحَرَاً ... بالكشْحِ فاشْتَمَلَتْ عليه الأضْلَعُ
وشاهدُ الثاني مَرَّ في قولِ حاجِبِ ابنِ ذُبْيَانَ وشاهدُ الثالثِ قولُ المُسَيَّبِ بنِ
عَلَسِ يصفُ ناقةً : .

وإذا أَطْفَتَ بها أَطْفَتَ بكَلَاكَلٍ ... نَبِيضِ القوائمِ مُجْفِرِ الأضْلَعِ